

مقدمة :

تُعتبر المؤلفات اللاتينية للبيانو خاصة الحديثة مؤلفات جذابة وثرية تُحفز الدارس على تعلم أصولها وأدائها ، وذلك لمواكبتها العصر الحديث الذي نعيش فيه ولما بها من مهارات تقنية متقدمة وقيامها على نماذج إيقاعية متطورة تخدم الأداء الموسيقي وتساعد على إرساء قواعد جديدة في الصياغة الموسيقية الحديثة ، يكتسب الدارس من خلال تعلمها التمكن من إجادة التقنية الموسيقية الخاصة بها ، ومع بداية ظهور الموسيقى اللاتينية في أوائل القرن العشرين نجد أنها نتاج أنواع متعددة من الموسيقى الفولكلورية الأوربية والموسيقى الأفريقية اللتان تعبران عن عادات وتقاليد هذه الشعوب ، كما أن هذا النوع من أنواع الموسيقى يقوم على الإيقاعات الراقصة المتعددة مثل رقصات (التانجو - الصالسا - السامبا - البوسانوبا) ، وقد تطورت هذه الإيقاعات القائمة على السنكوب إما بالدمج أو التفاعل أو الدمج والتفاعل فيما بينهما .

وهناك العديد من المؤلفين الموسيقيين في العصر الحديث الذين اهتموا بتأليف وصياغة مؤلفات البيانو القائمة على هذا التدرج من أنواع التأليف ذو الطابع الإيقاعي الراقص ومنهم الألماني " جابرييل بوك " بمؤلفاته المتعددة التي لاقت انتشاراً واسعاً لما تحتويه من ألحان جميلة مليئة بالإثارة والبراعة ، ومهارات جديدة في تكنيك الأداء واللغة الهارمونية الحديثة وتميزها بالإيقاع النشط الراقص ، بالإضافة إلى أنه أرسى قواعد وأساسيات لتعليم الموسيقى اللاتينية باستخدام طريقة جديدة ومميزة تتسم بالتسلسل والتدرج للوصول للأداء الجيد ، لذا يرى الباحث أنه بالدراسة والتحليل العزفي لطريقة " جابرييل بوك " يمكن للعازف الوصول للأداء الأمثل لهذه المؤلفات . (٨ - ٢)

- مشكلة البحث :

لاحظ الباحث أن المؤلفات اللاتينية للبيانو غير معروفة بالقدر الكافي لدى دارسي آلة البيانو نظراً لصعوبتها لما تحويه من أساليب جديدة في الأداء وعدم إدراك الأساسيات والقواعد اللازمة لدراسة هذه المؤلفات مع عدم وجود طرق حديثة المعالم تساعد على التعلم ، الأمر الذي دعى الباحث إلى التعرض لطريقة " جابرييل بوك " بالدراسة والتحليل العزفي .

- أهداف البحث :

- (١) تحديد أنواع الموسيقى اللاتينية للبيانو .
- (٢) تحديد قواعد وأساسيات تعلم الموسيقى اللاتينية للبيانو من خلال دراسة وتحليل طريقة " جابرييل بوك " الحديثة .
- (٣) وضع الإرشادات والتدريبات العامة للوصول للأداء الجيد لهذه المؤلفات.

- أهمية البحث :

- (١) التعرف على أنواع الموسيقى اللاتينية المؤلفة خصيصاً لآلة البيانو .
- (٢) التعرف على طريقة " جابرييل بوك " لتعلم قواعد وأساسيات الموسيقى اللاتينية للبيانو .
- (٣) التعرض للتدريبات اللازمة للوصول للأداء الجيد .

- أسئلة البحث :

- (١) ما أسلوب المؤلفات اللاتينية للبيانو لـ " جابرييل بوك " ؟ .
- (٢) ما قواعد وأساسيات طريقة " جابرييل بوك " لتعليم الموسيقى اللاتينية للبيانو ؟ .
- (٣) ما الإرشادات والتدريبات التي تساهم في الوصول للأداء الجيد للمؤلفات اللاتينية للبيانو ؟ .

- حدود البحث :

تقتصر حدود البحث على مؤلفة من مؤلفات " جابرييل بوك " اللاتينية للبيانو والتي قام بتأليفها عام ٢٠٠٢م .

- إجراءات البحث :

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي وهو يقوم بوصف الظاهرة موضوع البحث وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها . (١ - ١٠٢ : ١٠٤ بتصرف)

عينة البحث :

عينة منتقاة ومقصورة من مؤلفات " جابرييل بوك " للموسيقى اللاتينية للبيانو وهي مؤلفة "Akiko's Bossa" " إيقاع البوسانوفاف " التي تحتوي على جميع العناصر الموسيقية والتقنيكية المختلفة والتي من خلالها تتم دراسة وتحليل طريقة " جابرييل بوك " الحديثة .

أدوات البحث :

- (١) المدونات الموسيقية للمؤلفات اللاتينية عند " جابرييل بوك " .
- (٢) اسطوانات مدمجة (C.D) لمؤلفات جابرييل بوك اللاتينية للبيانو .

- مصطلحات البحث :

□ **الموسيقى اللاتينية :**

نتاج أنواع متعددة من الموسيقى الفولكلورية الأوروبية والموسيقى الأفريقية التي تُعبّر عن عادات وتقاليد هذه البلاد ، وتقوم على نماذج إيقاعية راقصة متطورة تخدم الأداء الموسيقي المتعدد والقائم على السنكوب البسيط والسنكوب المركب (٧ - ٣ ، ٤) .

□ **السامبا Samba :**

إيقاع برازيلي ينتمي لإيقاع الفوكس "Fox" ولكن متطور عنه جزئياً
ويتميز بالسكوب البسيط والمركب (٤ - ٩٥) .

□ **البوسانوا Bossanova :**

أسلوب برازيلي لدمج عناصر إيقاعات (السامبا والرومبا والكول جاز)
ويعتمد على السنكوب المركب ويرجع إلى عام ١٩٣٠م (٤ - ٩٧) .

□ **الصالسا Salsa :**

أشهر أنواع الموسيقى اللاتينية المنتشرة في أمريكا الشمالية ، وهو
خليط من الإيقاعات والرقصات اللاتينية (٧ - ٤) .

□ **تشديد النبر Accent :**

تعني الضغط لأداء النغمة المعزوفة بشدة أكثر من النغمات الأخرى .
(٢ - ٤) .

□ **التكنيك Technique :**

نوع من المهارة العزفية الناتجة من اكتساب المرونة والحرية والتحكم
في العضلات المستخدمة في العزف " أصابع - رسغ - ساعد - ذراع -
مفاصل " (١١ - ٧٢) .

□ **السنكوب :**

هو عبارة عن تأخير الضغط على أجزاء من المازورة كانت
موضع القوة منها ، ومعنى ذلك إيصال الجزء الضعيف للمازورة
بالجزء القوي الذي تبدأ به المازورة التالية (٣ - ١٧٨) .

• **الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .**

- **الدراسة الأولى : دراسة نجوى أبو النصر ٢٠٠٣م (٥)**

تهدف تلك الدراسة إلى دراسة بعض مؤلفات البيانو عند " وليم جيلوك " ، دراسة تحليلية عزفية لتحديد الصعوبات التقنية والتعبيرية وتذليلها للوصول إلى الأداء الجيد وتحقيق رغبات وميول الدارسين إلى دراسة موسيقى الجاز دراسة جادة وذلك من خلال مقطوعات منتقاة من مجموعة أورليانز عند " وليم جيلوك " .
التعليق : تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام بالموسيقى الحديثة ، إلا أنها تختلف عنها في الموضوع الأساسي وهو الموسيقى اللاتينية للبيانو .

- **الدراسة الثانية : دراسة ياسر محمد سامي حيدر ٢٠٠٢م (٦)**

تهدف تلك الدراسة إلى وضع برنامج متكامل لدراسة العناصر الأساسية اللازمة لتعلم الجاز على آلة البيانو والتوصل إلى أسلوب أداء بطريقة تناسب دارس الآلة في مصر ، وذلك من خلال مجموعة منتقاة من الكتب المعدة لتعليم موسيقى الجاز بالإضافة إلى بعض التدريبات التي طوعها الباحث لخدمة أهداف البحث .

التعليق : تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام بالموسيقى الحديثة ، إلا أنها تختلف عنها في الموضوع الأساسي وهو الموسيقى اللاتينية للبيانو .

وينقسم هذا البحث إلى جزئين :

- **أولاً : الجانب النظري :** ويشتمل على مبحثين :

- المبحث الأول : الموسيقى اللاتينية وأنواعها .
- المبحث الثاني : " جابرييل بوك " حياته - أعماله - أسلوبه .

————— (دراسة تحليلية عزفية) لطريقة جابرييل بوك الحديثة لتعليم الموسيقى اللاتينية للبيانو

- **ثانياً : الجانب التطبيقي :** ويحتوي على دراسة تحليلية لطريقة "جابرييل بوك" الحديثة لتعلم الموسيقى اللاتينية .

- **أولاً : الجانب النظري :**

• **المبحث الأول : الموسيقى اللاتينية وأنواعها .**

تُعتبر موسيقى أمريكا اللاتينية نتاج أنواع متعددة من الموسيقى الفولكلورية الأوروبية والموسيقى الأفريقية والتي تُعبر عن عادات وتقاليد هذه البلاد ، ونجد أن الموسيقى اللاتينية تمثل الموسيقى الشعبية لهذه البلاد ، وهي أيضاً لها من الصفات والأداء المميز عن سائر أنواع الموسيقى ، فهي تتكلم بلغة مختلفة ، وسوف نستعرض أنواع الموسيقى اللاتينية .

١. **التانجو Tango :**

ظهر هذا النوع من الموسيقى في عام ١٨٩٠م في الأرجنتين ، وكان عبارة عن نوع جديد من الإيقاع سُمي التانجو "Tango" (٧ - ١) ، وهو أيضاً نوع الإيقاع الذي يستخدمه العبيد في أفريقيا ، ونجد أن أصل التانجو في أوروبا كان في عام ١٩١٠م ، ونجد أن رقصة التانجو هي أولى الرقصات التي وظفت الإلتحام بين الرجل والمرأة .

هذا وقد انتشرت موسيقى التانجو بصورة كبيرة بداية من عام ١٩٣٠م وذلك عندما بدأ المؤلفون يهتمون بهذا النوع من الموسيقى ، ومن أهم المؤلفين لهذا النوع " روبرتو فربو " "Roberto Firpo" وهو أيضاً صاحب أول اوركسترا يعزف هذه المؤلفات وذلك عام ١٩١٣م (٧ - ١) .

٢. **سان Son :**

في بداية القرن العشرين كان الـ " سان " "Son" هو الموسيقى السائدة في كوبا التي تُعتبر نقطة البداية لعدد من الرقصات اللاتينية ، والسان هو دمج

————— (دراسة تحليلية عزفية) لطريقة جابرييل بوك الحديثة لتعليم الموسيقى اللاتينية للبيانو
للموسيقى الشعبية الأسبانية والموسيقى الإيقاعية الأفريقية الرومبا "Romba"
وذلك عام ١٩٢٨م ، وهي أيضاً مبنية على موسيقى الرقصات التقابلية وقد
عُزفت هذه الرقصات على آلات الجيتار والكونترباس والبنجو ، وقد انتشر
السان في الطبقات العليا بكوبا عام ١٩٢٠م ، وتم عزف هذا النوع من الموسيقى
الراقصة على آلات الأوركسترا " الكمان والفلوت " ، وفي عام ١٩٤٠م أُلّف
المؤلف الموسيقي الكوبي " كونجنتو " "Conjunto" موسيقى السان للبيانو
والترومبيت والجيتار على سلالم سداسية ، وفي عام ١٩٤٢م تم إعداد ألحان من
السلم الخماسي على آلة البيانو بواسطة عازف البيانو " نورو موراليس " "Noro"
"Morales في بورتو ريكو " "Puerto Rico" ، وقد انتقلت موسيقى السان
إلى الولايات المتحدة الأمريكية وبالذات نيويورك عام ١٩٦٢م وحدث دمج بين
موسيقى السان والبومبا وموسيقى السان والسامبا ، وقد تم عزف هذه الموسيقى
بواسطة عازف البيانو "Eddie Palmiex" الذي كون فرقته عام ١٩٦٢م تتكون
من بيانو وفلوت وترمبيت وترمبون . (٧ - ٢ ، ٣)

٣. صالسا Salsa :

تُعتبر الصالسا "Salsa" من أشهر أنواع الموسيقى اللاتينية ، فقد انتشر
هذا النوع من الموسيقى بسرعة شديدة ، ونجد أن موسيقى الصالسا هي امتداد
للسان ، ففي عام ١٩٧٣م سُميت موسيقى السان بالصالسا في أمريكا الشمالية
وتم تنظيم العديد من حفلات الصالسا في نيويورك وذلك في عام ١٩٧٦م على
يد "Lebel Fania" ، ونجد أن موسيقى الصالسا هي خليط خفيف من
الرقصات والإيقاعات اللاتينية وتم إضافة الآلات الكهربائية (الأورج ، الجيتار
الكهربائي) إلى آلات الأوركسترا وذلك لأداء هذا النوع من الموسيقى . (٧ - ٤)

٤. السامبا Samba :

كان أول ظهور لرقصة السامبا "Samba" في عام ١٨٣٨م وهي من أصل أفريقي " الميمبا " "Memba" وهي موسيقى متعلقة بالشعائر والطقوس الدينية (٧ - ٥ ، ٦) ، وينتمي أيضاً إلى إيقاع الفوكس ولكن تطور عنه جزئياً وذلك في تشابه نمط إيقاع الباص ، ويتميز هذا الإيقاع بالسنكوب البسيط والمركب وهو أيضاً نوع من التتابع الإيقاعي باحتوائه على السنكوب عادةً في نهاية كل مازورتين (٤ - ٩٥) ، ومن أهم سمات موسيقى السامبا هي الغناء والرقص والعزف .

٥. بوسانوفا Bossanova :

ظهرت في الخمسينات وذلك على يد مجموعة من العازفين لموسيقى السامبا الراقصة مع موسيقى الجاز وذلك باستخدام الاوركسترا مع الجيتار ، هنا ولدت الموسيقى الراقصة "Bossanova" فهي رقصة رومانسية بطيئة ، وكانت تُعزف على الشواطئ وتُسمى أيضاً سامبا الجاز وذلك بواسطة البيانو والباص والساكس والجيتار ، ومن أشهر المؤلفين "Lniz Bonfa" و "Torge Ben" ، وتعتمد على الهارمونيات الكثيفة ونجد أن إيقاع البوسانوفا مكون من مازورتين (4) يحتوي على سنكوب مركب بين المازورتين ، في المازورة الأولى تأخير نبر الثاني والثالث وتقديم النبر الأول من المازورة الثانية ثم نبر قوي يؤدي إلى تأخير النبر في الثالث والرابع . (٤ - ٩٧)

٦. تروبيكاليا Tropicalia :

تُعتبر التروبيكاليا "Tropicalia" هي الموسيقى الراقصة الأساسية في البرازيل في الستينيات ، وقد أدخلت موسيقى تروبيكاليا عناصر أخرى إلى

————— (دراسة تحليلية عزفية) لطريقة جابرييل بوك الحديثة لتعليم الموسيقى اللاتينية للبيانو

الموسيقى البرازيلية مثل الجاز والروك وتم استبدال الآلات القديمة بالآلات الحديثة مثل الجيتار الكهربائي والأورج . (٧ - ٧)

ونجد هنا أنه بعد استعراض أنواع الموسيقى اللاتينية نجد أنه من الضروري التعرض لهذا النوع المؤثر والفعال في موسيقى القرن العشرين ، ويعتبر الباحث أن الموسيقى اللاتينية تمثل عنصراً هاماً من العناصر الانتقالية للعصر الحالي .

• **المبحث الثاني: " جابرييل بوك " حياته - أعماله - أسلوبه .**

حياته : ولد " جابرييل بوك " عام ١٩٥٩م في مدينة ويسبادن الألمانية "Wiesbaden" والتي مازال يعيش بها حتى الآن ، اكتسب خبرة في العزف على آلة الجيتار منذ أن كان طالباً وذلك مع فرق الجيتار بألمانيا ، وكان يعزف منفرداً أو بمصاحبة عازف آخر " دويتو " "Duetto" أو عازفين آخرين " تريو " "Trio" . (١٢ - ١) ، أتم دراسته للموسيقى في جامعة " جوهانز جيوتتبري " "Johannes Gutenberg" بنفوق وعُين في نفس الجامعة وتقدم إلى أن شغل منصب أستاذ مساعد لآلة البيانو ، ويُعتبر " جابرييل بوك " من العازفين المهرة على آلة البيانو وأضاف أسلوبه الجديد في الأداء الذي يعتمد على تزامن الإيقاع الراقص مع الهارمونيّات الحديثة مع أداء اللحن الأساسي نوعاً جتّاباً من الموسيقى اللاتينية لآلة البيانو ، هذا وقد كان عزف " جابرييل بوك " على آلة البيانو مدهشاً ومثيراً للإعجاب الأمر الذي نقله لطلابه ودرّبهم عليه وبالتالي انعكس ذلك على أدائهم بإيجابية كبيرة ، ونجد أن طريقة " جابرييل بوك " الحديثة تساعد من لديهم خبرة سابقة في أداء المقطوعات اللاتينية للبيانو والمدونة بدون مصاحبة أداء سلسلاً جيداً وذلك اعتماداً قراءة المؤلفات المدونة على الموازير .

(١٢ - ٢)

————— (دراسة تحليلية عزفية) لطريقة جابرييل بوك الحديثة لتعليم الموسيقى اللاتينية للبيانو

وقد اهتم " جابرييل بوك " بتنمية مهارة الارتجال عند عازف آلة البيانو الذي يمكن مصاحبته إما بالبيانو أو بآلة الجيتار ، وذلك بنفس التآلفات ونوع الإيقاع دون اختلاف ، وهذا يعني الوصول بقدرة العازف على الأداء المنفرد باستخدام كل عناصر الموسيقى اللاتينية للبيانو المتمثلة في الإيقاع الراقص واللحن الجذاب والتآلفات العميقة ، وهنا نجد أن الناتج السمعي للموسيقى اللاتينية للبيانو يكون مدهشاً وجاباً ، وللوصول إلى درجة الاتقان فعلى الدارس أن يقوم بأداء التدريبات المتدرجة والمليئة بالتفاصيل الدقيقة التي تساهم بالأداء الأمثل لهذه المؤلفات . (٨ - ٤)

أعماله : له العديد من المؤلفات نعرض منها ما يلي :

- ١) الموسيقى اللاتينية للبيانو (٣ مجلدات) "Playing Latin Piano" .
 - ٢) كل الوقت (مقطوعات متدرجة المستوى للموسيقى اللاتينية) "All Time Standard"
 - ٣) عيد الميلاد السعيد (مجلد ١) "Happy Birth Day"
 - ٤) موسيقى الجاز - مجلد ١ ، ٢ (مقطوعات موسيقية تعزف بواسطة فرق الجاز) "Jazz Band 1 , 2" . (١١ - ٢)
- أسلوبه : يتسم أسلوب " جابرييل بوك " بما يلي :
- استخدام السنكوب اللحني والإيقاعي بصورة أساسية .
 - الاعتماد على أنواع التأليف الحديثة لآلة البيانو (الجاز) والموسيقى اللاتينية .
 - تتميز ألقانه بسلاسة وهارمونييات القرن العشرين .
 - التناغم بين أداء اليد اليمنى واليسرى بشكل يعبر عن جميع أنواع الموسيقى اللاتينية (السامبا - الرومبا - الصالسا - البوسانوفو) . (٩ - ٢)

ثانياً : الجانب التطبيقي :

يشمل على دراسة طريقة جابرييل بوك لتعلم الموسيقى اللاتينية للبيانو وذلك من خلال التعرض للقواعد وأساسيات هذه الطريقة التي تتسم بالتدرج والتسلسل وذلك للوصول إلى الأداء الجيد لنوع من مؤلفات " جابرييل بوك " وهي مؤلفة " أكيكوس بوسا " "Akiko's Bossa" والتي تحتوي على جميع عناصر البوسانوفو والتي تحدد ملامح وأساسيات الموسيقى اللاتينية للبيانو ، علماً بأنه استخدم هذه الطريقة الحديثة كنموذج يساير كل أنواع الموسيقى اللاتينية الأخرى مثل السامبا والصلصا .

- المقطوعة بعنوان "Akiko's Bossa" :

وهي مقطوعة مرحة تعبّر عن المناخ الهادئ البعيد عن المشاكل ممثلاً في غروب الشمس حيث لا سحاب ولا غيوم وكل هذه الكنايات يعبر بها المؤلف عن الحياة السعيدة الهادئة بينه وبين زوجته . (٧ - ٢٨)

- التحليل البنائي للمقطوعة :

- السلم : دو الكبير .
- الميزان : $\frac{4}{4}$
- الطول البنائي : ١٣٢
- السرعة : سريع Allegro (حسب رأي المؤلف في المجلد رقم ١)
- القالب : A , B , A₂

▪ تبدأ المقطوعة بمقدمة من (٤) موازير ثم الفكرة الأساسية A التي تنقسم إلى جزئين متماثلين :

- الجزء الأول : من مازورة رقم (٥) إلى مازورة رقم (٢٠) تنتهي بقفلة على نألف الدرجة الثانية المطعم بالنغمة التاسعة (بيمول) والحادية عشر (دييز)

————— (دراسة تحليلية عزفية) لطريقة جابرييل بوك الحديثة لتعليم الموسيقى اللاتينية للبيانو

ويرمز بهذا التألف ($D\flat9/\#11$) وتنقسم إلى عبارتين مطولتين : العبارة الأولى من مازورة رقم (٥) إلى مازورة رقم (١٢) ، والعبارة الثانية من مازورة رقم (١٣) إلى مازورة رقم (٢٠) مع اختلاف في نغمات السوبرانو وإضافة نغمات المصاحبة ولكن دون تغيير في التألفات .

- الجزء الثاني : يبدأ من مازورة رقم (٢١) وينتهي في مازورة رقم (٣٦) بقفلة على تألف الدرجة الخامسة المطعم بالنغمة الثالثة عشر (بيمول) والحادية عشر (ديبيز) ، ويرمز لهذا التألف ($G\flat13/\#11$) ، وتنقسم إلى عبارتين مطولتين: العبارة الأولى من مازورة رقم (٢١) إلى مازورة رقم (٢٨) وهي مماثلة في لحن السوبرانو للعبارة الأولى من الجزء الأول ولكن مع تغيير في مصاحبة اليد اليمنى وذلك عن طريق سكتات الكروش بدل من الرباط اللحني ، والعبارة الثانية من مازورة رقم (٢٩) إلى مازورة رقم (٣٦) وهي مماثلة في لحن السوبرانو للعبارة الثانية من الجزء الأول ولكن مع الاختلاف في المصاحبة والتألفات .

▪ الفكرة الثانية B عبارة عن (١٦) مازورة تبدأ من مازورة رقم (٣٧) إلى مازورة رقم (٥٢) وتنتهي بقفلة على تألف الدرجة الخامسة مضافاً إليه النغمة التاسعة ويرمز له بالرمز (G^9) وتنقسم هذه الفكرة B إلى عبارتين :

- العبارة الأولى من مازورة رقم (٣٧) إلى مازورة رقم (٤٤) وهي عبارة عن لحن جديد في السوبرانو .

- العبارة الثانية من مازورة رقم (٤٥) إلى مازورة رقم (٥٢) يكرر لحن السوبرانو في الأربعة موازير الأولى كما في العبارة الأولى ثم يختلف لحن السوبرانو في الأربعة موازير الثانية (من مازورة رقم (٤٩) إلى مازورة رقم (٥٢) مع الاختلاف في التألفات) .

▪ الفكرة A2 إعادة للفكرة A تبدأ من مازورة رقم (٥٣) إلى مازورة رقم (٦٨) وتنتهي على تآلف الدرجة الخامسة مضافاً إليه النغمة الثالثة عشر ويرمز له بالرمز (G^{13}) وهي مماثلة للجزء الأول من الفكرة A في لحن السوبرانو ولكن مع اختلاف مصاحبة اليد اليمنى والتآلفات الهارمونية وتنقسم هذه الفكرة إلى عبارتين صغيرتين :

- العبارة الأولى : من مازورة رقم (٥٣) إلى مازورة رقم (٦٠) .
- العبارة الثانية : من مازورة رقم (٦١) إلى مازورة رقم (٦٨) .

الفكرة (A) الأساسية تعاد كاملة مرة أخرى ولكن بجلن مرتجل (صولو) لليد اليمنى ، وباص موحد عن طريق السنكوب في اليد اليسرى ، وتبدأ من مازورة رقم (٦٩) إلى مازورة رقم (١٠٠) وتنتهي بقفلة على تآلف الدرجة الأولى مضافاً إليه النغمة التاسعة والنغمة الرابعة ويرمز له بالرمز ($C^{9/4}$) .

الفكرة (B) تعاد كاملة مرة أخرى ولكن بجلن مرتجل (صولو) لليد اليمنى ، وباص موحد عن طريق السنكوب في اليد اليسرى ، وتبدأ من مازورة رقم (١٠١) إلى مازورة رقم (١١٦) وتنتهي بقفلة على تآلف الدرجة الخامسة مضافاً إليه النغمة التاسعة ويرمز له بالرمز (G^9) .

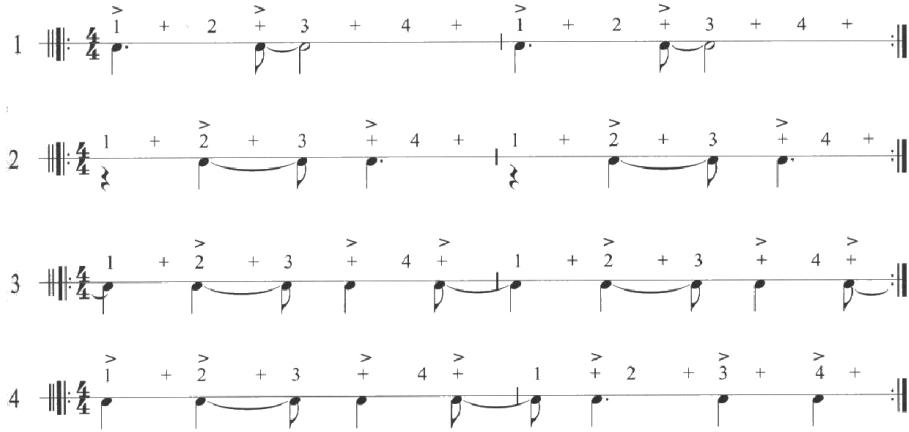
الفكرة (A2) إعادة كاملة للفكرة (A) (الأساسية) ، تبدأ من مازورة رقم (١١٧) إلى مازورة رقم (١٣٢) وتنتهي بقفلة على تآلف الدرجة الأولى مضافاً إليه النغمتين السادسة والتاسعة ويرمز له بالرمز ($C^{6/9}$) .

———— (دراسة تحليلية عزفية) لطريقة جابرييل بوك الحديثة لتعليم الموسيقى اللاتينية للبيانو

- الخطوات العامة لطريقة " جابرييل بوك " الحديثة في تعلّم مقطوعات البوسانوفيا :

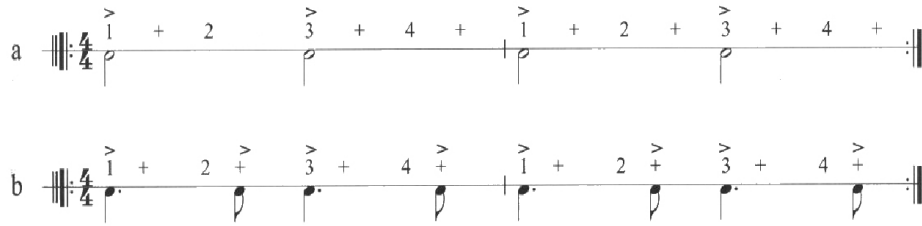
أولاً : تدريبات تمهيدية : (٨ - ٦ ، ٧ ، ٨)

(١) أداء التمارين الإيقاعية التالية والتي تمثل إيقاعات أساسية مستخدمة في اليد اليمنى فقط ، مع مراعاة تشديد النبر (>) وتدرج السنكوب وتؤدى بقلم رصاص على المنضدة .



شكل رقم (١)

(٢) أداء التمارين الإيقاعية التالية باليد اليسرى وهي تمثل خط الباص في إيقاع البوسانوفيا مع التأكيد على السنكوب .



شكل رقم (٢)

٣) أداء التمارين التالية التي تربط بين اليد اليمنى واليسرى ويتم تنويع السنكوب في اليد اليمنى فقط .

The image shows four staves of musical notation for exercise 3. Each staff is in 4/4 time and contains a sequence of notes with fingerings (1, 2, 3, 4) and accents (v) above them. The first staff has a sequence of notes: 1, 2, 3, 4, 1, 2, 3, 4. The second staff has a sequence: 1, 2, 3, 4, 1, 2, 3, 4. The third staff has a sequence: 1, 2, 3, 4, 1, 2, 3, 4. The fourth staff has a sequence: 1, 2, 3, 4, 1, 2, 3, 4.

شكل رقم (٣)

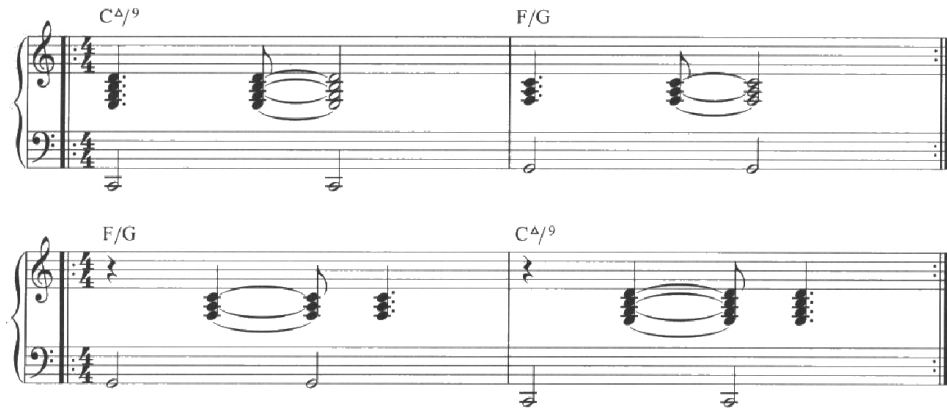
٤) أداء التمارين التالية ويوجد بها تنويع السنكوب في اليد اليمنى مع تغيير في اليد اليسرى .

The image shows four staves of musical notation for exercise 4. Each staff is in 4/4 time and contains a sequence of notes with fingerings (1, 2, 3, 4) and accents (v) above them. The first staff has a sequence of notes: 1, 2, 3, 4, 1, 2, 3, 4. The second staff has a sequence: 1, 2, 3, 4, 1, 2, 3, 4. The third staff has a sequence: 1, 2, 3, 4, 1, 2, 3, 4. The fourth staff has a sequence: 1, 2, 3, 4, 1, 2, 3, 4.

شكل رقم (٤)

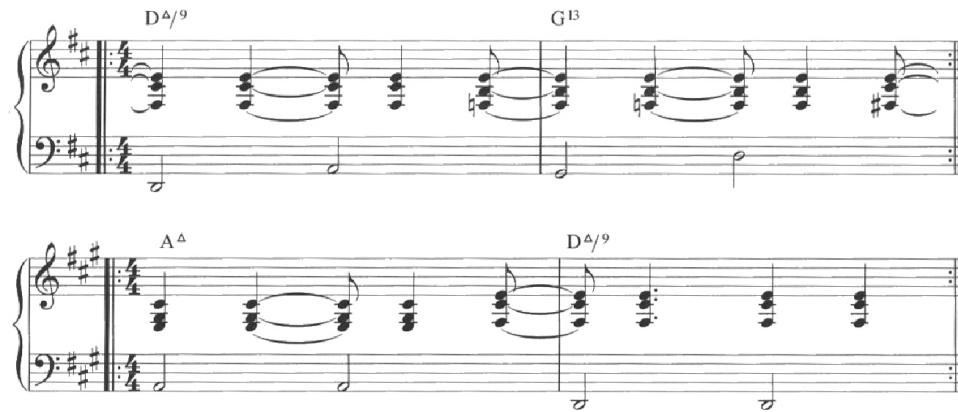
————— (دراسة تحليلية عزفية) لطريقة جابرييل بوك الحديثة لتعليم الموسيقى اللاتينية للبيانو
 (٥) يقترح الباحث أداء التمارين السابقة على آلة البيانو وذلك بأداء اليد اليمنى
 لنغمة صول واليد اليسرى لنغمة دو للإحساس بطابع السنكوب المميز لإيقاع
 البوسانوفا .

(٦ أ) أداء التآلفات التالية المبسطة للتعرف على الطابع الإيقاعي واللحني
 للبوسانوفا وذلك مع وجود نغمات ثابتة في اليد اليسرى .



شكل رقم (٥)

(٦ ب) إضافة بعض النغمات الملونة على التآلفات ، واستخدام التآلفات كنموذج
 للإيقاع .



شكل رقم (٦)

————— (دراسة تحليلية عزفية) لطريقة جابرييل بوك الحديثة لتعليم الموسيقى اللاتينية للبيانو

(٧) أداء التدريبات التالية والتي تمثل إضافة نغمة في اليد اليمنى واليد اليسرى مع استخدام التآلفات كنموذج للإيقاع .

The musical score consists of three systems of exercises in 4/4 time. Each system has two measures. The first system starts with a treble clef and a key signature of three flats (Bb, Eb, Ab). The first measure has a chord of Eb%6, and the second measure has a chord of D%6. The second system starts with a treble clef and a key signature of three flats. The first measure has a chord of AbΔ, and the second measure has a chord of G7alt. The third system starts with a treble clef and a key signature of three flats. The first measure has a chord of Am7, and the second measure has a chord of E7alt. The bass line in all systems consists of a simple rhythmic pattern of quarter notes.

شكل رقم (٧)

(٨) يلاحظ أن التدريبات السابقة تعتبر تدريبات مبدئية عامة لتعلم أداء إيقاع البوسانوفيا وتعتبر الخطوات التالية متصلة اتصالاً مباشراً بالمؤلفة ، ولكنها تصلح كخطوات عامة لكل أنواع الموسيقى اللاتينية .

ثانياً : التدريبات الأساسية :

- تصميم التدريبات يتم على ثلاث خطوات أساسية متنوعة ومرتجة في الصعوبة .

التصميم الهيكلي للتدريبات

C - ج

B - ب

A - أ

تحتوي التدريبات على
الشكل الإيقاعي للباص
ونغمات بسيطة في اليد
اليمنى .
تضاف النغمات الملونة
سواء لليد اليمنى واليد
اليسرى وذلك بخط أكبر
من الخط العادي .
تضاف باقي نغمات
التآلف لليد اليمنى
واليسرى وهي تمثل
الشكل الكنتامل للأداء
المطلوب .

وسوف يرمز لكل تمرين بـ (A - أ) أو (B - ب) أو (C - ج)

حسب نوع كل تدريب .

قبل البدء في عرض التدريبات يلاحظ وجود رموز دالة على التآلفات أعلى كل
مازورة (٨ - ٩ ، ١٠) وسوف يقوم الباحث بعرض هذه الرموز والتآلفات كما يلي:

1

2

دراسة تحليلية عزفية (لطريقة جابرييل بوك الحديثة لتعليم الموسيقى اللاتينية للبيانو)

The musical score consists of seven systems, each with two staves (treble and bass clef). The chords and accidentals for each system are as follows:

- System 3:**
 - Measure 1: $D^{\Delta/9}$
 - Measure 2: F°
 - Measure 3: Em^7
 - Measure 4: A^{13}
- System 4:**
 - Measure 1: $E^{\flat\Delta/9}$
 - Measure 2: $D^7\text{alt}$
 - Measure 3: Gm^7
 - Measure 4: $G^{\flat\circ}$
- System 5:**
 - Measure 1: Fm^7
 - Measure 2: $B^{\flat 13}$
 - Measure 3: $E^{\flat\Delta/9}$
 - Measure 4: $E^{\flat 6/9}$
- System 6:**
 - Measure 1: $A^{\flat\Delta}$
 - Measure 2: A°
 - Measure 3: $B^{\flat m^7}$
 - Measure 4: B°
- System 7:**
 - Measure 1: $A^{\flat\text{add } 9/C}$
 - Measure 2: $F^7\text{alt}$
 - Measure 3: $B^{\flat m^7}$
 - Measure 4: $E^{\flat 7(\flat 9)}$
- System 8:**
 - Measure 1: $F^{\Delta/9}$
 - Measure 2: $B^{\flat\Delta}$
 - Measure 3: $E^{\flat\Delta/9}$
 - Measure 4: $A^{\flat\Delta}$
- System 9:**
 - Measure 1: $D^{\flat\Delta/9}$
 - Measure 2: $G^{\flat\Delta}$
 - Measure 3: F^{Δ}
 - Measure 4: F^{Δ}

شكل رقم (٨)

————— (دراسة تحليلية عزفية) طريقة جابرييل بوك الحديثة لتعليم الموسيقى اللاتينية للبيانو

ونجد أنه توجد بعض الأشكال المستخدمة في موسيقى الجاز والموسيقى اللاتينية
مثل :

- التآلفات الثلاثية والرموز الدالة عليها :

(١) التآلف الثلاثي الكبير (maj) أو (Δ) .

(٢) التآلف الثلاثي الصغير (mi) أو (-) .

(٣) التآلف الناقص واختصاره (mi^{-5}) أو ($m^{\square 5}$) أو (Dim) أو ($^{\circ}$) .

(٤) التآلف الزائد واختصاره (maj^{+5}) أو ($maj^{\#5}$) أو (+) . (٤ - ١٣٢)

- التآلفات السابعة والرموز الدالة عليها :

(١) تآلف ثلاثي كبير مضاف إليه الدرجة السابعة ويرمز له بالرمز (maj^7) .

(٢) تآلف ثلاثي صغير مضاف إليه الدرجة السابعة الكبيرة ويرمز له بالرمز
($mi^{(maj7)}$) .

(٣) تآلف ناقص مضاف إليه الدرجة السابعة الكبيرة ويرمز له بالرمز
($dim^{(maj7)}$) .

(٤) تآلف ثلاثي كبير مضاف إليه الدرجة السابعة الصغيرة ويرمز له بالرمز
(7) .

(٥) تآلف ثلاثي صغير مضاف إليه الدرجة السابعة الصغيرة ويرمز له بالرمز
($mi7$) .

(٦) تآلف ناقص مضاف إليه الدرجة السابعة الصغيرة ويرمز له بالرمز ($mi7^{-5}$) أو
(\emptyset) .

ويطلق أيضاً على هذا التآلف تآلف سابعة نصف ناقصة Half Diminished .

٧) تآلف ثلاثي ناقص بإضافة السابعة الناقصة ويرمز له بالرمز (dim7) أو (°7) .

٨) تآلف ثلاثي زائد مضاف إليه السابعة الصغيرة ويرمز له بالرمز (+7) أو (7 (#5)) . (٤ - ١٣٣)

- تآلفات الدرجة التاسعة والرموز الدالة عليها :

يمكن إضافة الدرجة التاسعة الكبيرة والصغيرة والزائدة على كل أنواع التآلف الثلاثة ، وفيما يلي عرض لتآلفات التاسعة والرموز الدالة عليها :

١) تآلف كبير ثلاثي أو رباعي مضاف إليه الدرجة التاسعة الكبيرة ويرمز له بالرمز (9) أو (maj⁹) .

٢) تآلف صغير ثلاثي أو رباعي بإضافة الدرجة التاسعة الكبيرة ويرمز لها بالرمز (mi9) .

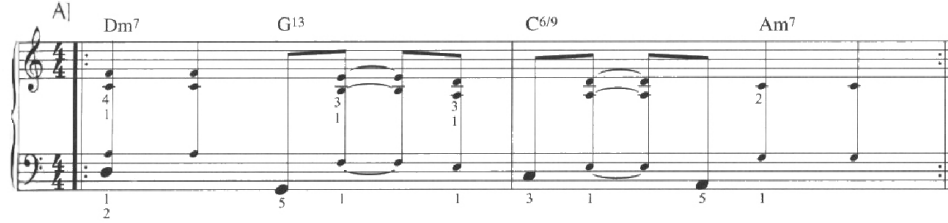
٣) تآلف كبير ثلاثي أو رباعي مضاف إليه الدرجة التاسعة الصغيرة ويرمز له بالرمز (-9) أو (□ 9 □) .

٤) تآلف صغير ثلاثي أو رباعي مضاف إليه الدرجة التاسعة الصغيرة ويرمز له بالرمز (mi⁻⁹) أو (mi □⁹) .

٥) تآلف كبير ثلاثي أو رباعي مضاف إليه الدرجة التاسعة الزائدة ويرمز له بالرمز (+9) أو (#9) . (٨ - ١٠)

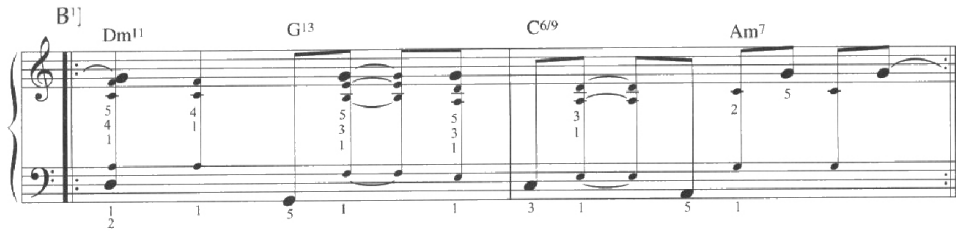
- ويشير الرمز (9) إلى تآلف ثلاثي كبير بإضافة كل من الدرجتين السادسة الكبيرة والتاسعة الكبيرة ، وعادة ما تحذف الدرجة الخامسة للتآلف عند الأداء .

- التدريب الأول : (٨ - ١٥ ، ١٦)
(أ - A)



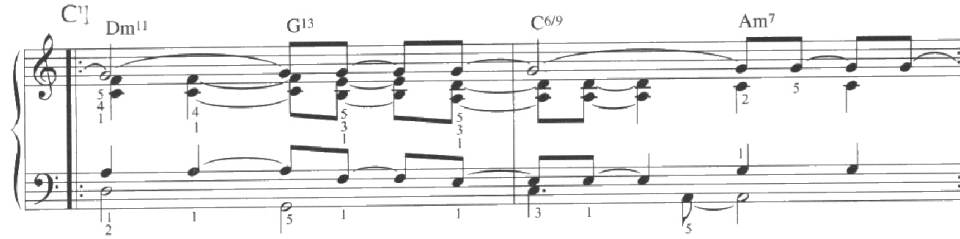
- هذا التدريب يمثل الخطوة الأولى لأداء التآلفات مع وجود السنكوب بين الوحدة الثالثة والرابعة في مازورة رقم (١) ، والوحدة الأولى والثانية في مازورة رقم (٢) .

(ب - B)



- تم إضافة النغمة الملونة (صول) ونلاحظ انها مكتوبة بخط أكبر وذلك لتمييزها عن باقي النغمات .

- تم تقسيم النوارات إلى كروشات في المازورة الثانية الوحدة الثالثة والرابعة وذلك بإضافة نغمة صول في السوبرانو (مكتوبة بخط أكبر) .



شكل رقم (١١)

- يمثل الخطوة الأخيرة وذلك بإضافة باقي النغمات المكونة للتآلفات وبذلك يصبح الشكل الإيقاعي واللحن في صورته النهائية كما يظهر ذلك في المازورة الأولى الوحدة الثانية والثالثة ، وفي المازورة الثانية الوحدة الأولى والثانية .

- التدريب الثاني : (٨ - ١٧)

يتدرج بنفس الخطوات السابقة ولكن مع اختلاف في التآلفات والإيقاع .

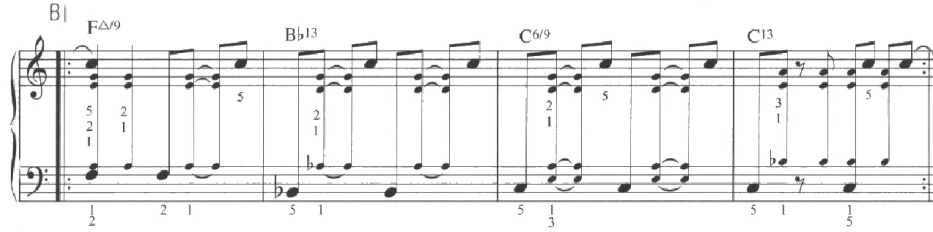
(أ - A)



شكل رقم (١٢)

- تم تغيير الإيقاع في اليد اليمنى (الوحدة الثالث والرابع) ونجد السنكوب في المازورة رقم (٢) وتأخير النبر في المازورة رقم (٣) وإضافة سكتة الكروش في المازورة رقم (٤) .

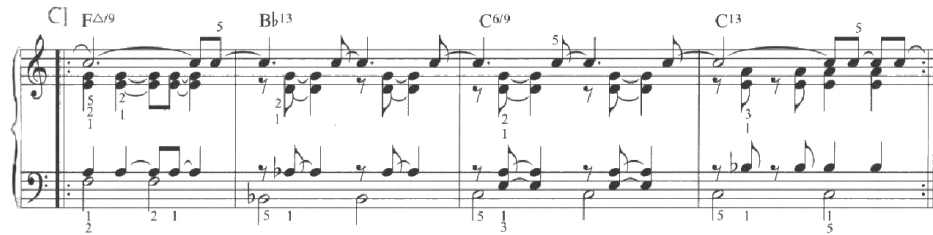
(B - ب)



شكل رقم (١٣)

- إضافة نغمة (دو) الملونة والمكتوبة بالخط الكبير في صوت السوبرانو في المازورة رقم (١) ، وفي الوحدة الثانية والرابعة في المازورة رقم (٢) مما يؤدي إلى تغيير الإيقاع ، والوحدة الثالثة والرابعة في المازورة رقم (٣) ، والوحدة الثالثة والرابعة في مازورة رقم (٤) .

(C - ج)



شكل رقم (١٤)

- إضافة باقي نغمات التألف مع إضافة السنكوب بين كل الموازير عن طريق نغمة (دو) في صوت السوبرانو مما يصل بالأداء إلى الشكل الإيقاعي واللحني لليوسانوف .

- التدريب الثالث : (٨ - ١٧)

إضافة تألفات جديدة وسكتات كروش مما يؤدي إلى ناتج سمعي إيقاعي مختلف .

دراسة تحليلية عزفية (لطريقة جابرييل بوك الحديثة لتعليم الموسيقى اللاتينية للبيانو)

(أ - A)

- إضافة سكتة الكروش مما يؤدي إلى ناتج إيقاعي جديد .

(ب - B)

- إضافة النغمة الملونة (صول) بالخط الكبير .

(ج - C)

- إضافة باقي نغمات التآلف مع ثبات السنكوب في السوبرانو على النغمة

الملونة (صول) لكي يصبح الناتج السمعي لإيقاع البوسانوفيا بتنويع آخر .

- التدريب الرابع : (٨ - ٢٣)

(أ - A)

شکل رقم (١٨)

- وجود سكتات الكروش في الموازير الأربعة وفي نفس الوحدات الثانية والرابعة عدا المازورة الرابعة فنجد السنكوب على نغمة (صول) بدلاً من سكتة الكروش .

(ب - B)

شکل رقم (١٩)

- إضافة نغمة (دو) الملونة بالخط الكبير .

(ج - C)

شکل رقم (٢٠)

دراسة تحليلية عزفية (طريقة جابرييل بوك الحديثة لتعليم الموسيقى اللاتينية للبيانو)

- إضافة باقي نغمات التآلف مع إضافة سكتات الكروش مما يعطي الناتج السمعي اللحني والإيقاعي المميز للبوسانوفيا .

- التدريب الخامس : (٨ - ٢٦)

(أ - A)

Figure 21: Musical score for exercise A, showing a piano accompaniment with chords Dm7/G, G9, CΔ/G, and C6/G. The score includes fingerings and a 5-octave bass line.

شكل رقم (٢١)

- وجود سكتات الكروش في الموازير الأربعة على نفس الوحدات الثانية والرابعة في كل الموازير (في اليد اليمنى واليسرى) .

(ب - B)

Figure 22: Musical score for exercise B, showing a piano accompaniment with chords Dm9/G, G9, CΔ/G, and C6/G. The score includes fingerings and a 5-octave bass line.

شكل رقم (٢٢)

- إضافة النغمات الملونة (مي ، ري ، دو) المكتوبة بالخط الكبير .

(ج - C)

Figure 23: Musical score for exercise C, showing a piano accompaniment with chords Dm9/G, G9, CΔ9/G, and C6/G. The score includes fingerings and a 5-octave bass line.

شكل رقم (٢٣)

————— (دراسة تحليلية عزفية) لطريقة جابرييل بوك الحديثة لتعليم الموسيقى اللاتينية للبيانو
- إضافة باقي نغمات التآلف مع الاستعاضة بالسنكوب في اليد اليسرى بدلاً من
سكّنة الكروش واستخدام القوس اللحني بين النغمتين المتتاليتين .

نتائج البحث :

من دراسة وتحليل طريقة تعليم أساسيات الموسيقى اللاتينية للبيانو عند
" جابرييل بوك " والتدريبات والخطوات اللازمة لتسهيل الأداء توصل الباحث إلى
النتائج التالية :

- ١) تعتمد طريقة " جابرييل بوك " الحديثة على التحليل الغير مباشر
للمؤلفات والتدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب .
- ٢) البدء بأداء الإيقاع المميز لأي مؤلفة بدون استخدام آلة البيانو (تنقيح
إيقاعي) .
- ٣) الالتزام بالخطوات الرئيسية والتي تمثل الجزء الهام في تفعيل هذه
الطريقة (التصميم الهيكلي بالتدريبات) (A - أ) ، (B - ب) ،
(C - ج) .
- ٤) تنمية التعلم الذاتي للدارس فهو عندما يستخدم ويطبق خطوات
الطريقة بدقة فهو يستطيع أن يصل بأدائه في أي مقطوعة إلى الأداء
الأمثل .
- ٥) استخدام جميع أنواع السنكوب اللحني والإيقاعي إمّا عن طريقة
السكّنة أو الرباط .
- ٦) ملائمة الطريقة لكل أنواع الموسيقى اللاتينية (البوسانوفيا - السامبا
- الصالسا - الرومبا) .
- ٧) استخدام جميع أنواع التآلفات الثلاثية الأساسية وتآلفات السابغات
وتآلفات الدرجة التاسعة وتآلفات الدرجة الحادية عشر .

————— (دراسة تحليلية عزفية) لطريقة جابرييل بوك الحديثة لتعليم الموسيقى اللاتينية للبيانو

٨) الطريقة الحديثة لـ " جابرييل بوك " تشبه إلى حد كبير الطريقة العملية لتطبيق القواعد والنظريات والقوانين المستخدمة في علم الرياضيات والفيزياء حيث يتم تطبيق هذه القواعد والنظريات في حل المسائل والمعادلات .

٩) تعتبر طريقة " جابرييل بوك " طريقة تربوية لتعلم الموسيقى اللاتينية للبيانو .

التوصيات والمقترحات :

١. إدراج المؤلفات اللاتينية للبيانو بأنواعها ضمن مناهج البيانو لمرحلة الدراسات العليا .
٢. الاهتمام بموسيقى القرن العشرين المتأخر وموسيقى القرن الحالي لمواكبة العصر الذي نعيش فيه .
٣. السعي وراء التجديد وتنمية الابتكار لدى الطلاب والباحثين .
٤. تشجيع القائمين على تدريس آلة البيانو والدارسين على التعرف واستخدام الطرق الحديثة المختلفة لموسيقى القرن الحالي .
٥. العمل على المواصلة في البحث لمعرفة المؤلفين الموسيقيين المعاصرين وتوفير المدونات والاسطوانات المسجلة لهم .
٦. الاهتمام بالاستماع لدى الطلاب وحضورهم حفلات البيانو سواء داخل الكليات أو بدار الأوبرا .

مراجع البحث

١. آمال صادق - فؤاد أبو حطب : " مناهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، عام ١٩٩٠م .

- (دراسة تحليلية عزفية) لطريقة جابرييل بوك الحديثة لتعليم الموسيقى اللاتينية للبيانو
٢. أحمد بيومي : " القاموس الموسيقي " ، المركز الثقافي ، دار الأوبرا المصرية القاهرة ، عام ١٩٩٢ م .
٣. أميمة أمين فهمي وعائشة سعيد سليم : " الموضوعات الدالكروزيه في الإيقاع الحركي " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٤. تامر محمد بدران : " برنامج مقترح لتعليم موسيقى الجاز لدارسي آلة الكونترياص " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٣ م .
٥. نجوى أبو النصر : " دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات نيو أورليانز بأسلوب الجاز للبيانو عند وليم جيلوك " ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السابع ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٣ م .
٦. ياسر محمد سامي حيدر : " برنامج مقترح لدراسة أداء موسيقى الجاز على آلة البيانو " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٢ م .
7. **Fill://F:\A History of Latin-American Popular Music99.htm.**
8. **Gabriel Book: "Playing Latin Piano Schott"**, A new way to learn Samba and Boss Nova, London, New York, Paris, 2002.
9. <http://nfo.net/usa/latin.html>.
10. <http://www.sheetmusicplus.com>
11. **Miller M. Hugh: "History of Music"**, A Division of Horber and publisher's, London, U. K, 1977.
12. www.schott-international.com